

كلمة الوفد التونسي

في إطار البند 3.12 من جدول أعمال

الدورة (152) للمجلس التنفيذي لمنظمة الصحة العالمية

جنيف من 30 جانفي - 07 فيفري 2023

- المبادرة العالمية للصحة من أجل السلام -

السيدة رئيسة المجلس التنفيذي،

في البداية يود وفد بلادي أن يجدد تقديره لمبادرة سلطنة عُمان الشقيقة بتقديم مشروع القرار حول المبادرة العالمية للصحة خلال الدورة الماضية للجمعية العالمية للصحة والذي كانت تونس إحدى الدول الراعية له. كما أتوجه بجزيل الشكر لمنظمة الصحة العالمية التي ما انفكت تبذلها في هذا المجال والواردة ضمن الوثيقة م.ت17/152 المعروضة على أشغال المجلس.

السيدة الرئيسة،

إن اختيار شعار الدورة الماضية لجمعية الصحة العالمية "السلام من أجل الصحة والصحة من أجل السلام" والتي أطلقها مشكورا السيد المدير العام للمنظمة تحثنا على مزيد العمل سوياً من أجل التوصل إلى الحلول المناسبة للتحديات العالمية المرتبطة بصحة الإنسان وإلى الوسائل الكفيلة بدعم الأمن الصحي في العالم.

وتحرص بلادي تونس، في هذا السياق، على الإسهام في تعزيز هذه المبادرة القيمة التي تُبَيِّن بشكل جلي حَقِيقَةَ العلاقة المترابطة القائمة بين العمل الإنساني والتنمية والسلام من خلال التغطية الصحية الشاملة للجميع.

السيدة الرئيسة،

تعمل تونس على الالتزام بجميع الرؤى والمواثيق الدولية الرامية إلى تحقيق الأمن الصحي والسلام الاجتماعي، بما يتوافق مع ثوابتها وقيمها واهتمامها البالغ بالصحة كأحد حقوق الإنسان الجوهرية. كما حرصت، خلال سنة 2022، على مواصلة الإسهام في دعم الجهود الدولية في مجال إحلال السلام خاصة بعد انتخابها عضوا في مجلس السلم والأمن التابع للاتحاد الإفريقي للفترة 2022-2024 وذلك بعد تقديمها خلال عضويتها لمجلس الأمن الدولي للفترة 2020-2021 لمشروع قرار يؤكد بالخصوص على التضامن الدولي ووقف إطلاق النار لمواجهة تهديدات جائحة كوفيد-19، والذي تمّ اعتماده تحت رقم 2532 ليصبح مرجعا ليس لمجلس الأمن فحسب وإنما أيضا للعديد من المنظمات الدولية والإقليمية.

السيدة الرئيسة،

لا يفوتوني في الختام أن أؤكد على أهمية مُخرجات إعلان جربة الصادر عن القمة الثامنة عشرة للفرنكفونية والذي وضع مسألة السلام

وإيمان الحق في الصحة ضمن الأولويات التي سيتم العمل على تعزيزها خلال السنتين القادمتين تحت الرئاسة التونسية.

مع الشكر على حسن الإصغاء